

علاء حامد

الخالق لابد ان يكون واحد. لانه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. والتقان يدل على ان هذا الخلق مراد. يعنى فيه غاية من وراء هذا

هذا الخلق. فدي الضرورة العقلية الفطرية. ضرورة معرفية. ركز بقى من اول هنا عشان دي ماسة سهلة كلنا عارفينها ديت. لكن دي من اول هنا هتحس الموضوع يعني عايز - [00:03:03](#)

تركيز سؤال. يعني ايه ضرورة معرفية؟ يعني ان المعارف التي في العالم كلها تتهد اذا لم تثبت وجود الله سبحانه وتعالى. ليه هو الانسان المعرفة اللي هو بيعرفها دي مبنية على ايه؟ مبنية على نظره. مش كده؟ بينظر في شيه بيبتيدي يجرب بابتدي يعرف. اتفقنا؟ طيب - [00:03:23](#)

المعرفة النظرية دي لما جه هو ينظر في الشيه لازم يبقى فيه في دماغه اصلا معارف ضروريا بنى عليها النزر دوت يعني مسلا ان اتنين اكبر من واحد دي حاجة ضرورية في اي حد بيجهدا في نفسه مش محتاجة اسباب - [00:03:43](#)
ان كل اكبر من الجزء دي معرفة ضرورية مش محتاجة اسباب. فيه مجموعة ان لكل حادث محدث دي معرفة ضرورية مش محتاجة اسباب. ليه بقول معرفة ضرورية مش محتاجة اسباب؟ لان المعرفة النظرية دي اللي هي المبنية على النظر لازم - [00:04:03](#)
حتة اتبنى على معرفة ضرورية مش محتاجة نزر. لان احنا لو قلنا ان المعرفة النظرية هتتبنى على معرفة النظرية هقول لك طب ما المعرفة النظرية مبنية على ايه؟ هتقول لي على معرفة نزرية. هقول لك طب ما المعرفة النظرية دي لازم مبنية على ايه؟ لازم نوصل في الاخر ان في معرفة ضرورية مش محتاجة نزر. هي اللي - [00:04:23](#)

بنيت عليها المعرفة النظرية علشان اقول ان المعرفة النظرية دي مبنية على اساس سليمة. والا حيظل كل معرفة عالة على معرفة تحتها والمعرفة لتحت عالم على معرفة احتياج وما بنوصلش حاجة في الاخر يبقى كل العلوم تتهد وكل العلوم يبقى مشكوك فيها. يبقى لازم كلنا نرجع لمعرفة ضرورية - [00:04:43](#)

في عقلية والا حصل ايه خلل؟ فالمعارف اما نظرية او ضرورية. وهنا بيا تي السؤال. المعرفة الضرورية ديت مين اللي جابها لنا؟ ليه كلنا لما بنتولد بنلاقي في وقلنا في معارف ضرورية. الكل اكبر من جزء. الاتنين اكبر من الواحد. كل كل حادس محدس. دي معارف ضرورية. من الذي اتى لنا - [00:05:03](#)

هذه المعارف الضرورية لابد ان تكون المعارف الضرورية جاية من مطلق. مطلق يعني لا يعتريه الخطأ ولا الخلل. وليه كلنا بنلاقي المعارف دي فينا فهذا دليل على انه لابد ان تكون هذه المعارف وضعت فينا. ودي جزء من مكونات الفطرة اللي ربنا فطرها علينا. فلا بد ان يكون - [00:05:23](#)

هناك واضح لهذه المعارك الضرورية في عقولنا هذا دليل على وجود الله سبحانه وتعالى. طيب وجود الله ضرورة نفسية. يعني النفسية الانسان لا تسكن ولا تهدأ الا بوجود الله سبحانه وتعالى. ليه انا بقول الكلام دون؟ الانسان بطبيعته مريد. يعني ايه بطبيعته - [00:05:43](#)

يعني انت بتبقى عايز تتجوز عايز تخلف عايز فلوس عايز تشتغل دايمًا ولما بتخلص الحاجة دي بتخش في حاجة بعديها بتخلص الحاجة دي بتخش في حاجة بعديها تخلص حاجة دي تخش في حاجة - [00:06:03](#)
دائمًا تريد ودائمًا لا تسكن على طول بتريد. طيب الانسان بطبيعته مريد فلا بد ان يكون له مراد. طيب اذا كان مراد ده للانسان هو نفسه ثاني يعني ما ينفعش يراد لذاته. يعني قلت لك مسلا انت عايز فلوس ليه؟ تقول لي عشان عايز تتجوز ليه عشان - [00:06:15](#)
عايز تخلف ليه يا شرف؟ طيب ما الفلوس هتفنى والزوجة ممكن تموت الاولاد خلاص وانت نفسك هتموت. هيظل الانسان بيريد شيه يريد شيه حتى يكتشف في النهاية ان كل هذه المرادات لا يمكن ان تسكن نفسه. فلا بد ان يصل في النهاية في الايرادات دي الى - [00:06:35](#)

لذاته يعني مراد ليس بعده مراد. اما الايرادات اللي هي وراها ارادات يعني انا اريد المال لكزا اريد الزوجة لكزا اريد الاولاد لكزا. ده يؤدي الى عدم السكون وعدم الطمأنينة. فلا بد ان يكون المراد الذي بعده مراد لازم في الاخر - [00:06:57](#)
الانسان يصل الى مراد لذاته. يعني هو لا يريد لاجل شيه. وانما يريد له لذاته هو. وليس من وراه شيه. طيب اذا كان المخلوق لابد ان يكون مريد ولا بد ان يكون له مراد لذاتي حتى تسكن. اذا - [00:07:17](#)

من الذي يصلح ان تشناق له القلوب وان يكون مرادا لذاته. اذا هذا الذي لا بد ان يراد لذاته هو خالق هو لا يموت هو اول هو اخر. لذلك القلوب تأله الله وتشناق اليه. لذلك قال الله وان الى ربك - [00:07:35](#)

آآ المنتهى يعني تنتهي اليه الايرادات. طيب لو واحد قال ما فيش ربنا هذا يؤدي الى نفسه لا تسكن. نفسه لا تسكن وتضطرب ليه؟ لانه هيزل يريد يريد وفي النهاية يكتشف هو انا كل الحاجات دي عايزها ليه؟ عشان كده بيكثر فيهم الانتحار ويكثر فيهم الامراض النفسية والاكتئاب - [00:07:55](#)

اما اذا وصل الانسان الى الله سبحانه وتعالى واراد وجه الله فهنا تحصل له السكينة والطمأنينة. هو الذي انزل سكينة في قلوب المؤمنين سبحانه وتعالى. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. فلا تحصل لانسان سكينة الا اذا - [00:08:15](#)

الله سبحانه وتعالى فوجود الله ضرورة نفسية. اخيرا بنقول وجود الله سبحانه وتعالى ضرورة اخلاقية اجتماعيا. يعني ايه ضرورة اخلاقية اجتماعية؟ اي مجتمع عشان يوم مجتمع انساني لازم يقوم على منظومة اخلاق. بمعنى ايه الفرق بين الانسان والحيوان - [00:08:35](#)

انسان عنده منظومة اخلاق. الحيوان ما عندوش منظومة اخلاق. يعني ايه الكلام دوت؟ يعني الحيوان ما عندوش ان السرقة غلط. ما عندوش ان القتل ما ينفعش فلزام الانسان الانسان الي بيميزه ان عنده منظومة اخلاق. الكذب غلط لازم العدل الزلم غلط الاغتصاب - [00:08:55](#)

الزنا الحاجات دي كلها عنده مستقرة في عقله ان ديت امور منكورة. طيب سؤال هو ليه الزلم غلط ومين اللي قال كده؟ مش يمكن مش ممكن حد مسلا ييجي يقول لا انا شايف الظلم عادي مش مشكلة. او واحد شايف ان الكذب ما فهوش مشكلة طالما بعمل به - [00:09:15](#)

الي انا عايزه ما فيش مشكلة ان انا اكذب. ليه احنا كلنا لما بنتخلق بنلاقي في نفسنا ضرورة ونلاقي في نفسنا ان احنا الصديق جميل والكذب وحش والقتل سيء والاغتصاب سيء. وآآ الياه؟ الظلم سيء - [00:09:38](#)

ليه كلنا بنلاقي في نفسنا الحاجة ديت؟ لو انا انكرت وجود الله سبحانه وتعالى ده معناه ان النظام الاخلاقي هيبقى نسبي. بمعنى الحاجة الوحيدة اللي اقدر استدل بها على ان - [00:09:58](#)

كلنا متفقين على ان الزلم غلط والكذب غلط والقتل غلط ان انا اقول ان فيه فطرة فينا كلنا. بتقول ان الحاجات دي غلط. وحياتي هنا السؤال ليه في فطرتنا كلنا - [00:10:15](#)

بنلاقي الحاجة ديت اللي احنا بنسميه ان النظام الاخلاقي لازم يكون مطلق مش نسبي. ان لو جه واحد دلوقتي قال انا مش مقتنع بالنظام الاخلاقي ده عايز اعمل نزام اخلاقي - [00:10:31](#)

تاني. لو ما قلناش ان فيه اله ببقى من حقه يختلف معنا. لان حيبقى النظام الاخلاقي ده احنا اللي حايطينه. مش جاي بفطرة من الله سبحانه وتعالى. وبالتالي ممكن هو يلغيه خالص ويبقى الاغتصاب حلال. ويبقى الظلم ما فيهوش مشكلة. ويبقى كل حاجة تتهد. لكن وجود الله سبحانه وتعالى هو ده اللي بيثبت ان في - [00:10:43](#)

نظام اخلاقي مطلق في كل واحد فينا. وبالتالي هذا المطلق لا يمكن ان يأتي الا من مصدر يتوفر فيه كمال العلم وكمال للتجرد من مطلق ايضا. فلا بد لكي نثبت ان هناك نظام اخلاقي مطلق ان نسبت وجود الله سبحانه وتعالى - [00:11:07](#)

والا ساصير كل شيه نسبي. واذا دخلت النسبية في الاخلاق يهدم النزام الاخلاقي والاجتماعي. عشان كده قلت لكم ان وجود الله سبحانه وتعالى ضرورة اخلاقية اجتماعية. وخلاصة الكلام ان عقلك لا يستقيم الا لاسبات وجود الله. المعارف البشرية لا تستقيم - [00:11:27](#)

الا بوجود المعارف الضرورية اللي اتبنت عليها المعارف النظرية اللي ما ينفعش تكون مصدرها الا الله وفطرتنا اللي ربنا فطرها علينا. ضرورة لان الانسان لا يستريح الا اذا اراد مراد لذاته. وفي الاخر ضرورة اخلاقية اجتماعية عشان حاجة البشرية لنزام - [00:11:47](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اي موضوع تحبوا ناقشه في مدرس دين اكتبوه في الكومنتات. ويا ريت

ننشر الفيديو ده في الخير. ويا ريت احب عليكم. جزاكم الله خيرا اللي يحب يضيف حاجة. السلام عليكم ورحمة الله - 00:12:07